[ 107 ] فكشف، وإذا الحسن والحسين عليهما السلام على وركيه قد احتضنهما. فقال: هذان أبنائي وابنا بنتي، اللهم (1) إني احبهما واحب من أحبهما. [ ضبط الغريب ] قوله: طرقت النبي صلى الله عليه وآله. الطارق: الآتي ليلا. [ 1043 ] محمد بن عبد الله، باسناده، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عاتقيه الحسن والحسين، فوجدت عليهما نفاسة. فقلت: نعم الفرس تحتكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ونعم الفارسان هما. [ ضبط الغريب ] فوجدت عليهما نفاسة. يقال من ذلك: نفست على فلان نفاسة، ونفس الشئ نفاسة: أي صار نفيسا. والشئ النفيس المتنافس فيه: وهو الذي يطلب ويرغب فيه الناس بعضهم على بعض، فكأنه حسدهما - مكانهما من رسول الله صلى الله عليه وآله - ورغب أن يكون له منزلتهما. [ 1044 ] الحسن بن موسى (2)، باسناده، عن عبد الله بن عباس، قال:

---

(1) وفي مناقب ابن المغازلي ص 374: اللهم إنك تعلم اني احبهما. (2) واظنه الحسن بن موسى الخشاب.